



المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية  
The national center for research  
and scientific studies



ورقة بعنوان:

(العمق المغاربي في الجزائر)



إعداد:

د. علي الحوات

شعبة الدراسات العلمية بالمركز



المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية  
The national center for research  
and scientific studies

## العمق المغاربي في الجزائر

- الموقع
- السكان والمجتمع
- المجتمع والثقافة
- الاقتصاد وسوق العمل



## العمق المغاربي الجزائر

### الموقع:

تقع الجزائر في شمال أفريقيا على البحر الأبيض المتوسط وتشغل مساحة كبيرة تمتد إلى عمق الصحراء الأفريقية فالجزائر شمالاً تطل على البحر الأبيض المتوسط وجنوباً تحد مالي والنيجر وجزء من ليبيا وأهم مركز حضري بجوار الجزائر مدينة غدامس الليبية التي هي أحد منافذ العبور بين البلدين.

### السكان والمجتمع:

تعد الجزائر ضمن الثقافة المغاربية بامتياز ويتكون سكانها من خليط من الأعراق من بينهم الأمازيغ وهم السكان الأصليين أو ما يعرف بالبربر والعرب من قبائل بني هلال الذين وصلوا الجزائر مباشرة من ليبيا بعد وصول الإسلام إلى شمال أفريقيا في القرن السابع الميلادي، إضافة إلى الأجناس والأعراف الأخرى التي وصلت إلى الجزائر مثل الرومان والوندال والأتراك العثمانيون والفرنسيون الذين استقروا في الجزائر لأكثر من قرن من الزمن، ولهذا التوطن البشري عبر التاريخ في الجزائر تأثير كبير في العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية بل خلق في الذاكرة الجزائر مخزوناً من الثقافة الشعبية، ولعل من أهم الأحداث في تاريخ الجزائر الثورة الجزائرية التي تعتبر محطة أو مرحلة تاريخية مهمة في الذاكرة الجزائرية بل والعالمية التي أعطت للجزائر شهرة عالمية في كل أنحاء العالم بل هناك من يعتقد أن هذه الثورة أعطت للشخصية الجزائرية خصائص وصفات مثل الشجاعة، والصبر والقدرة على تحمل الصعاب وأيضا القدرة على التعامل مع المشاكل والصعاب، و الاعتراف و الفخر بالجزائر وثورتها.

### المجتمع والثقافة:

لقد أثر تاريخ الجزائر في حاضرها وإلى وقت قريب كان الإنسان الجزائري لا يتقن إلا اللغة الأمازيغية، واللغة العربية بلهجة محلية، وبالنسبة للإنسان الجزائري المتعلم فهو لا يتواصل مع الآخرين إلا بالفرنسية وتختلف الأمور اليوم فالجزائر من البلدان المهمة والمؤثرة في الاتحاد المغاربي سياسيا واجتماعيا. وتعتبر الجزائر من الدول ذات التأثير السياسي في



المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية  
The national center for research  
and scientific studies

السياسة العربية، وفي سياسة ما يعرف بالبلاد النامية وأيضاً في المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة والإتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي.

وبالنسبة للثقافة، فالجزائر مثل كل البلاد المغاربية تغلب عليها الثقافة الأفريقية بكل عاداتها وتقاليدها وأيضاً الثقافة العربية الإسلامية التي جاءت مع وصول العرب والمسلمين وكذلك الثقافة الأوروبية الحديثة التي جاءت مع الاستعمار الفرنسي الذي دام في الجزائر أكثر من 130 سنة.

### الاقتصاد وسوق العمل:

يعد الاقتصاد الجزائري، اقتصاد نامي إلى جانب النفط والغاز ونوع من الصناعة الناشئة مثل تصنيع المواد الغذائية خاصة عصر الفواكه ، والعنب والى وقت قريب كان الاقتصاد الجزائري اقتصاد اشتراكي، يعتمد على ما كان يعرف بالتعاونيات الزراعية والاقتصادية ولم يكن هذا الأسلوب فعالاً لتحقيق التنمية وإيجاد مصادر رزق لسكان الجزائر الذين يقرب عددهم عن 40 مليون نسمة تقريباً وفي المدة الأخيرة تحول الاقتصاد الجزائري إلى القطاع الخاص والملكية الفردية ماعدا النفط والغاز فلا يزال تحت سلطة القطاع العام أي الدولة الجزائرية.

وبالنظر إلى تغير فلسفة الاقتصاد الجزائري منذ استقلالها، وتغير أساليب السياسة العامة والإدارة والملكية، فتواجه الجزائر نسبة عالية من البطالة ما يدفع الكثير من الجزائريين الشباب للهجرة إلى أوروبا والعمل فيها، وفي بلد المهجر غالباً فرنسا وبلجيكا، ولذلك فيواجه الشباب الجزائريين الكثير من الصعوبات الاجتماعية والسياسية، ويعملون بأجور منخفضة، إضافة إلى نظرة الأوروبيين للمهاجر والمهاجرين على أنهم من مشكلات أوروبا، ولذلك هناك أصوات في بلدان المغرب العربي للتعاون الاقتصادي المغاربي بحيث يمكن توظيف الكثير من العمالة الجزائرية في مشروعات عمل في بلدان الاتحاد المغاربي خاصة وأن الشباب الجزائري مؤهل بكفاءة مهنية عالية وينتمي للثقافة المغاربية فهي هويته الفعلية.